

ليلة استثنائية بألحان فرقة «كولد بلاي» الساحرة







«دبي: الخليج»

حظي جمهور «إكسبو 2020 دبي» بليلة فنية استثنائية، أحيتها فرقة «كولد بلاي» الشهيرة، الأربعة حيث قدمت أحدث أغانيها من ألبومها الجديد «ميوزيك أوف ذا سفيرز»، ليسطر الحفل اسمه ضمن سلسلة «أمسيات خالدة» الذي يحرص الحدث الدولي عبرها، على استضافة أهم الفنانين والفرق الموسيقية العالمية

ونظراً للإقبال الكبير، حرص المعرض، على بثّ هذا الحفل مباشرة، عبر مختلف منصاته على شاشات كبيرة، توزعت بين مسرح «اليوبيل»، و«فيستيفال غاردين»، وقاعة «أرينا» بمركز دبي للمعارض. وبثه على موقع «إكسبو» الرقمي. واتخذت الإجراءات اللازمة لتنظيم الحدث، وإرشاد الزوار الذين توافدوا في وقت مبكر لمشاهدة عرضهم المفضل

وقد استهلّت الفرقة العرض بأغنيّتها «هاي باور»، ثم قدمت أغانيها الشهيرة مثل «أي يوز تو رول ذا وورد»، وحرص الجمهور على التفاعل مع الفرقة ومرافقتها الغناء بشكل واضح في كل مرة تبدأ أغنية جديدة

وعن آراء الحضور قبيل الحفلة عند ساحة الوصل، قالت إيفا كومبيلاس «كولد بلاي فرقتي المفضلة وأشعر أن «موسيقاهم تربط الناس من جميع الخلفيات والأعمار، هذا بسبب العاطفة في أغانيهم

أما سانجاي ساناثانا، هندي، فقد قضى ثلاث ساعات ونصف في صف الانتظار، ويؤكد: «إنها فرقتي المفضلة. لقد سبق أن تسنّى لي مشاهدتها العام الماضي في أبوظبي، لذلك عندما فتح باب الحجز، استخدمت أربعة أجهزة كمبيوتر «لحجز التذكرة، وكنت سعيداً عندما تمكنت من الحصول على تذكرتين

وعند ساحة «اليوبيل» ابتدأت الأجواء الاحتفالية باكراً، حيث تجمع الحضور على أنغام دي جي كيزا. وقالت أسماء آدم، وهي مصرية تقيم في دبي «أنا من أشد المعجبين بالفرقة، وكنت متحمسة للحصول على تذكرة، ودخول ساحة الوصل.

«الأجواء مبهرة في ساحة اليوبيل

وقال الألماني رالف بيتر، البالغ من العمر 50 عاماً «أنا هنا منذ السادسة مساءً، حيث دخلت بتذكرة «إكسبو» الموسمية. لست من متابعي الفرقة بالتحديد، لكنني مستمتع بالأجواء الاستثنائية في إكسبو

ويتماشى العرض مع موضوع «إكسبو» الفرعي المتمثل في الاستدامة، حيث تعهدت الفرقة بجعل جولتها العالمية القادمة منخفضة الكربون قدر الإمكان، والاستثمار في التكنولوجيا والابتكار. وقد سبق أن صرح المغني كريس مارتن عام 2019 أن الفرقة لن تقوم بجولة عالمية للتسويق لألبومها السابق «إفريداي لايف»، وأنها لن تجري أي جولات قبل إيجاد طريقة لجعل حفلاتها الموسيقية أكثر مراعاة للبيئة

وقد سُكّلت الفرقة في لندن عام 1996، وتضم المغني وعازف البيانو كريس مارتن، وعازف الجيتار جوني باكلاوند، وعازف القيثاره جاي بيريمان، وعازف الدرامز ويل تشامبيون

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024